

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفيّة البحث

اللغة لها تعريفات كثيرة، لا محل الإسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذي نقبله للغة هو: أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.^١ اللغة هي شيء مهم في حياة الإنسان حيث يحتاج إليها في كل يوم لتعبير مقصوده واتصال مع من يسكن حولهم. من لا يمتلك المهارة اللغوية فطبعاً سيشعر الصعوبة في اقبال مجتمعه. واللغة ظاهرة تميّز الإنسان عن الكائنات الأخرى واختص بها فأتاحت له أن يكون المجتمع وأن يقيم المحاضرة.^٢

اللغة هي وسيلة التفاعل التي يتم استخدامها دائماً في الحياة اليومية. سواء كانت في مجال الأعمال التجارية، والمحاضرة وغيرها. للغة – أية لغة – وظائف مهمة رصدها العلماء والباحثون، ولعل أهمها ما يلي: الأول ان اللغة أداة التفكير، كما أنّها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار. والثانية ان اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب. والثالثة ان اللغة أداة التعلّم

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (الرباط:منسورات المنظمة

الإسلامية والتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩ م) ص. ٢١

^٢ محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة، (القاهرة: دار القباء، بدون السنة)

والتعليم.^٣ بالإضافة إلى التفاعل مع الآخرين, تعد اللغة أيضا أداة للتعلم والتعليم. لذلك, تكون اللغة لها دور مهم في حياة الناس.

اللغة العربية لها وظيفة مهمة جدا حيثما يكون سبيل العلاقات بين الناس والإتصال بعضهم ببعض ولا سيما في العلوم الدينية. لذلك هذه اللغة لها إمتيازات كثيرة من اللغات الأخرى. وقد أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم بهذه اللغة, كقوله تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف ٢ : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"^٤ وذكر ابن عباس برواية مسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "أحبوا العرب لثلاث لأني عربيّ, والقرآن عربيّ وكلام أهل الجنة في الجنة عربيّ"^٥.

وذلك دليل على أهمية تعليم اللغة العربية ولايستطيع المسلم أن يعرف دينه وعقيدته وشريعته معرفة صحيحة إلا بها, لأن مصدر الإسلام يكتب باللغة العربية, فينبغي على المسلمين أن يتعلموا هذه اللغة لأنها مفتاح العلوم ومفتاح الفقه وأن يعرفوها معرفة صحيحة.

وعرفنا بأن اللغة العربية ليست لغة الأم للإندونيسيا وتعليمها ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم. هذا كما قاله علي الحديد: وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل او الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصيرة وبجهد

^٣ نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها, (بيروت: دار النفائس,

١٩٨٥) الجزء الأول ص. ٣١

^٤ القرآن الكريم, سورة يوسف: ٣

^٥ إمام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي, الجامع الصغير, (بندونج: شركة

المعارف, الطبعة الأولى, بلاسة), ص. ١١

معقول. إن تعليم أية لغة اجنبية له مشكلات تستحق التفكير والبحث والإهتمام.^٦

في التنفيذ الحالي لتوفير تعليم اللغة العربية, لا يتم تدرسيها فقد في المدارس الداخلية الإسلامية ولكن تم تطويرها في المؤسسات التعليمية الرسمية. ومع ذلك, على الرغم من إدراج اللغة العربية في مواد منفصلة في المدارس, إلا أنه ليس من السهل على الطلاب استيعاب وفهم وإتقان مادة اللغة العربية التي تم تدريسها.^٧ في التعليم يجب تعديله وفقا للمستوى وتطوير الطلاب ودور المعلمين المحترفين الذين يتقنون اللغة العربية حقا في قواعد اللغة العربية ومهارات اللغة العربية.

المهارات الأساسية للاتصال اللغوي هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٨ وكانت مهارة القراءة تُعد إحدى المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فهي تمثل هدفا أساسيا للمتعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية أو أجنبية لقراءة القرآن الكريم وعلومه, والحديث النبوي الشريف, وقراءة التراث المكتوبة باللغة العربية.^٩ لعل مهارة القراءة هي أهم

^٦ علي الحديد, مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب, (القاهرة: دار المعارف,

بدون تاريخ) ص. ٣

^٧ Kholilullah, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif (Kemampuan Qira'ah dan Kitabah)", *Jurnal Sosial Budaya* 8, no. 01 (Januari- Juni 2011): 152, <http://dx.doi.org/10.24014/sb.v8i1.354>

^٨ رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه)

الرباط: منسورات المنظمة الإسلامية والتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩ م) ص. ١٥

^٩ Hasanuddin, " مهارة القراءة وأثارها في تعلم الكتب العربية التراثية لغير الناطقين "

Hasanuddin, "3, no. 1 (2015): 37, <http://dx.doi.org/10.22373/Is.v3i1.3759>

ما يحتاج إليه الطلاب يدرسون اللغة العربية الاطلاع على العلوم الإسلامية عن طريق كتب التراث الإسلامي.

بناء على نتائج الملاحظات والمقابلات مع معلمي المواد اللغة العربية، فإن الباحث مهتم برفع المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا كموضوع للبحث. وذلك لأن المدرسة لديها ابتكار في محاولة لتحسين إتقان اللغة العربية، وذلك من خلال تطبيق كتاب دروس اللغة العربية كمادة تعليمية تستخدم في المواد اللغة العربية. بناء على ذلك من المأمول أن يتمكن المعلم من تطبيق وتطوير مواد التدريس كمصدر التعليمي.

يمكن تحقيق هدف التعلّم إذا كان المعلّم ماهراً في إدارة الفصل من خلال الاهتمام بفعالية وكفاءة أنشطة التعليم والتعلم المخطط لها. لهذا السبب يجب على المعلم مساعدة الطلاب على تحقيق التعلم الفعال والكفاء. التعلم الفعال هو محاولة لاكتشاف نجاح أو فشل تنفيذ تعلّم اللغة العربية، خاصّة من حيث العمليّة والنتائج. وبالتالي فإن دور المعلّم ليس مجرد التدريس. إلى جانب التدريس، من المتوقّع أن يصبح المعلّمون خبراء في اللغة العربيّة يمكنهم المساعدة في تطوير تعلّم اللغة العربيّة بنفسها. تتمثل الجهود التي يمكن أن يبذلها المعلّم في شكل توفير مراكز تدريب ومختبرات لغة ووسائل إعلام توفّر العربيّة العمليّة وكتبًا للأوراق العلميّة التي تقدّم اللغة العربيّة بطريقة سهلة ومنهجية.

الكتاب يعدّ اهمّ مواد التعليم و من هنا فإن المربين يوصون بالعناية إعداده، ولا سيما تلك المواد التي تعنى بتعليم العربية لغير الناطقين بها. وهو بهذا ركن مهم من اركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي تلقني

عنده المعلم والمتعلم, وترجمة حياة لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية الكتاب وجودته من اهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.¹⁰

المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا هي مؤسسة تعليمية رسمية تقع في المعهد. يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا لتعريف على قواعد اللغة العربية ومهارات اللغة العربية وتطويرها. يعيش غالبية الطلاب في المعهد, لذا فهم بالفعل على دراية باللغة العربية, لكن رغبتهم في تعليم اللغة العربية لا تزال منخفضة. لذلك فإن جهود معلم اللغة العربية مطلوبة لإثارة دافع تعلم الطلاب بحيث يمكن تنفيذ عملية تعليم اللغة العربية وفقا لأهداف التعليم.

كتاب دروس اللغة العربية هو كتاب جمعه معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا إلى تسهيل فهم الطلاب للغة العربية. تتكون مناقشة كتاب دروس اللغة العربية من المفردات وقراءة النصوص وممارسة الأسئلة التي من شأنها تدريب قدرات الطلاب. ومع ذلك في الواقع لا تزال هناك مشاكل في عملية التعليم. المشكلات التي نواجهها هي أن المادة الموجودة في الكتاب لا تزال لا تدعم تنمية قدرات الطلاب على تحسين إتقان اللغة العربية. لذلك يحتاج الطلاب إلى مواد أخرى لدعم مهارات اللغة العربية.

بناءً على المعلومات المتاحة ، تهتم الباحثة لبحث تطبيق كتاب "

دروس اللغة العربية " لترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للفصل

¹⁰ Mukmin, M, " I'dad Durus Al-Lughah Al-Arabiyyah 'Ala Dhau Nazhariyyah Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah", *Taqdir*, 1, no. 1 (2015): 47-48, <http://jurnal.radenfatah.ac.id/index.php/Taqdir/article/view/648>

العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠/٢٠٢١ م. تريد الباحثة معرفة عملية في تطبيق ذلك الكتاب لتحسين وممارسة مهارة القراءة للطلاب. حتى تتمكن الباحثة من معرفة ما تمّ دراسته والاستفادة منه. وترجو ان يكون هذا البحث مفيدا خاصّة وللقرّاء عامة.

ب. حدود البحث

لغلا يخرج هذا البحث من مبحثه فتركز الباحثة فيه " تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" لترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "خزينة العلوم" بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

ج. أسئلة البحث

والإعتماد على خلفية البحث, فتقسم الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" لترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "خزينة العلوم" بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.؟
٢. ما العوامل الدافعة في تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" لترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "خزينة العلوم" بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.؟

٣. ما العوامل العائقة والحلول منها في تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" لترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "خزينة العلوم" بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.؟

د. أهداف البحث

- أما الأهداف التي تريدها الكاتبة في هذا البحث كما يلي:
١. لمعرفة تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" لترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "خزينة العلوم" بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
 ٢. لمعرفة العوامل الدافعة في تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" لترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "خزينة العلوم" بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.
 ٣. لمعرفة العوامل العائقة والحلول في تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" لترقية تعليم اللغة العربية لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية "خزينة العلوم" بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

هـ. فوائد البحث

- إن هذا البحث له فوائد كثيرة. وتعطى المعلومات عن تعليم اللغة العربية، خاصة للمدرس و التلاميذ في تعليم اللغة العربية.
١. الفائدة النظرية

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث مفيدا واستهما فكريا في تطوير المناهج الدراسية وتحسينها في إندونيسيا، وبخاصة في المناهج بالمدرسة الثانوية الإسلامية.

٢. الفائدة التطبيقية

أ) للطلاب: أن يستطيعوا ترقية مهارات اللغة العربية باستخدام هذا الكتاب وتنمية كفاءتهم في تعليم اللغة العربية في المدرسة خزينة العلوم.

ب) للمعلم: تحسين كفاءة المعلم في إدارة التعليم والتعلم باستخدام هذا الكتاب.

ج) للباحثين الآخرين: أن يكون البحث مرجعا للباحثين الآخرين في دراستهم.

و. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب ولكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيل ذلك كما يلي:

الباب الأول: المقدمة

يتكون من أساسات البحث التي تشمل على خلفية البحث، حدود البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، و هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري

يتكون من الإطار النظري بمفهوم تعليم اللغة العربية (مفهوم تعليم، مفهوم اللغة العربية، أهمية تعليم اللغة العربية، أهداف تعليم اللغة

العربية), مفهوم مهارات اللغة العربية, ثم الدراسة السابقة, و إطار الأفكار.

الباب الثالث: مناهج البحث

يتكون من نوع البحث, مدخل البحث, مكان ووقت البحث, شخص البحث, أدوات البحث, مصادر البيانات, طريقة جمع البيانات, طريقة تحليل البيانات, و تحليل إختبار صدق البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات و تحليلها

يتكون من التصوير العام عن تطبيق كتاب "دروس اللغة العربية" في ترقية تعليم اللغة العربية بمهارة القراءة لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م, و عرض البيانات عن تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" في ترقية تعليم اللغة العربية بمهارة القراءة لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م, و تحليل وحلول البيانات عن تطبيق كتاب " دروس اللغة العربية" في ترقية تعليم اللغة العربية بمهارة القراءة لدى الطلاب للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية خزينة العلوم بلورا سنة الدراسة ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م.

الباب الخامس: الإختتام

يتكون من النتائج, الإقتراحات, و الإختتام.